(103) قتلى أمريكيين في العراق خلال شهر أكتوبر

نوري المالكي يأمر بإزالة الحواجز ونقاط التفتيش الموضوعة حول مدينة الصدر

بغداد/ وكالات:

اختطف مسلحون مجهولون ٤٢ عراقيا قرب مدينة بلد شمال بغداد، وقال متحدث عراقي باسم مركز التنسيق المشترك للشرطة العراقية والقوات الأميركية في محافظة صلاح الدين إن المسلحين نصبوا حاجزا وهميا لحافلات صغيرة متجهة إلى العاصمة.

وتأتي عملية الاختطاف بينما تتواصل دوامة العنف لتحصد حياة المزيد من العراقيين، وفي أحدث الهجمات قتل ١٥ شخصا بينهم أربعة أطفال وأصيب ١٩ آخرون بانفجار سيارة مفخخة مساء أمس استهدفت حفل زفاف شمال شرق بغداد.

كما قتل أربعة أشخاص بينهم شرطي وأصيب ١٣ آخرون في هجوم بسيارة مفخخة بالقرب من ساحة بيروت جنوب شرقي العاصمة وفي انفجار عبوة ناسفة في حي الدورة جنوب بغداد.

وعثرت الشرطة العراقية صباح أمس على خمس جثث شرق بغداد عليها آثار تعذيب وقد عصبت أعين أصحابها وقيدت أيديهم.

وفي بعقوبة شمال شرق بغداد قتل شرطي عراقي وأصيب ثلاثة آخرون في اشتباكات بين الشرطة ومسلحين.

وفي حادث آخر قالت الشرطة إن مسلحين يشتبه في انتمائهم لجيش المهدي التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر أطلقوا النار على متجرين في بعقوبة وأصابوا أشخاصا بجروح.

ولقي أربعة مسلحين وجندي عراقي مصرعهم في اشتباكات في تلعفر قرب الموصل شمال العراق.

كما قتل جندي آخر في اشتباكات بمدينة الفلوجة في محافظة الأنبار غربي العاصمة.

وقد أعلنت وزارة الدفاع العراقية اعتقال خالد الحياني الذي وصفته بأنه المصور الخاص للزعيم السابق لتنظيم القاعدة في العراق أبي مصعب الزرقاوي في مناطق بالقرب من بعقوبة وبحوزته وثائق وأفلام وصور مهمة.

في تطور آخر أمر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بإزالة الحواجز الإسمنتية ونقاط التفتيش الموضوعة حول مدينة الصدر شرقي بغداد التي تشهد حصارا فرضته قوات أميركية وعراقية منذ أسبوع.

وأشار بيان لمكتب المالكي إلى أن الإجراءات المفروضة على مدينة الصدر لا تمارس إلا في فترة حظر التجوال في ساعات الليل وحالات الطوارئ، مؤكدا استمرار الجهود المشتركة في العمل على "ملاحقة الإرهابيين والخارجين على سيادة الدولة الذين يعرضون حياة المواطنين للقتل والاختطاف والتفجير".

وقد أعلن الجيش الأميركي رفعه لنقاط التفتيش على مداخل مدينة الصدر امتثالا للقرار الحكومي.

وجاء هذه التطور بعدما شهدت مدينة الصدر معقل مليشيات جيش المهدي إضرابا عاما اليوم احتجاجا على الحصار المفروض منذ اختطاف مسلحين جنديا أميركيا من أصل عراقي.

وقد أعلن الجيش الأميركي في بيان له أن قوات خاصة عراقية دهمت بمساندة القوات الأميركية صباح اليوم أحياء في مدينة الصدر بحثا عن الجندي المخطوف واعتقلت ثلاثة أشخاص.

وكان رئيس جبهة التوافق العراقية عدنان الدليمي قد قال بخصوص تعامل الحكومة مع مدينة الصدر إن الحكومة العراقية تتعامل مع الشعب العراقي على أساس طائفي.

ومقابل الخسائر العراقية اليومية تكبد الجيش الأميركي مزيدا من الخسائر وأعلن في بيانين منفصلين أمس مقتل اثنين من جنوده جنوبي وغربي بغداد مساء أمس الاول.

فقد قتل جندي في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريته، بينما لقيت مجندة مصرعها جراء إصابتها بنيران مسلحين.

وبمقتل الجنديين يرتفع عدد قتلى الجيش الأميركي في العراق خلال شهر أكتوبر الحالي إلى ١٠٣، ليكون رابع أعلى عدد قتلى للقوات الأميركية خلال شهر واحد منذ غزو العراق عام ٢٠٠٣م، والأعلى بعد يناير ٢٠٠٥م الذي قتل فيه ١٠٦ جنود.

وإزاء الأوضاع الأمنية المتدهورة طالب الرئيس العراقي جلال الطالباني بعدم انسحاب القوات التي تقودها الولايات المتحدة من العراق قبل أن تصبح القوات العراقية قادرة على حفظ الأمن.

وأشار الطالباني في مقابلة مع صحفية لو فيغارو الفرنسية إلى أن العراق لا يزال قادرا على تجنب الانزلاق في حرب أهلية رغم تصاعد أعمال العنف، مشددا على أن تنظيم القاعدة آخذ في الانحسار.

من جانبه قال رئيس وفد لجنة الحوار الوطني إلى الشخصيات العراقية المعارضة في الأردن، إنه تقرر تأجيل موعد انعقاد مؤتمر القوى السياسية للمصالحة الوطنية إلى النصف الأول من شهر نوفمبر القادم.

وكان اللقاء الذي عقد في عمان أمس الاول قد شهد خلافات حول انعقاد المؤتمر، بعد ما رأى بعض الحاضرين أنه لا جدوى من انعقاده في ظل "الاحتلال".

على صعيد اخر استؤنفت أمس الثلاثاء محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وستة من مساعديه في قضية حملة الأنفال ضد الأكراد بحضور جميع المتهمين وغياب فريق الدفاع.

وانسحب رئيس فريق الدفاع عن صدام حسين المحامي خليل الدليمي ومحاميان آخران من جلسة المحاكمة المخصصة للاستماع إلى شهادات المدعين الاثنين بعدما رفض القاضي محمد العريبي تنفيذ طلبات الدفاع.

وقال رئيس فريق الدفاع إن سير المحاكمة افتقد "شروط المحاكمة العادلة".

وتقدم الدليمي بـ١٢ طلبا من بينها السماح لمحامين أجانب بالمشاركة في الدفاع دون اشتراط الموافقة المسبقة لهيئة المحكمة وإجراء تحقيق في اعتداء الحراس على أحد المتهمين.

كما طلب الدليمي إجراء تحقيق في اختفاء وثائق من مكتب المحامين بالمنطقة الخضراء.

وقبل أن يتقدم الدليمي بمطالبه قاطعه العريبي لمخاطبته صدام قائلا "سيدي الرئيس".

وقال القاضي "استخدم الاصطلاح القانوني قل موكلي أو قل المتهم ... لا يوجد في هذه القاعة رئيس سوى رئيس هيئة الادعاء العام ورئيس المحكمة".

ورد الدليمي بأنه ليس هناك قانون يمنعه من مخاطبة رئيسه بعبارة "سيدي الرئيس"، وأضاف أن فريق الدفاع متمسك بمخاطبة صدام على أنه رئيس.

وتجري محاكمة صدام وابن عمه علي حسن المجيد المعروف باسم علي الكيماوي وخمسة قادة عراقيين آخرين لدورهم في حملة الأنفال عام ١٩٨٨م ضد الأكراد في شمال العراق التي يقول ممثلو الادعاء إنه قتل خلالها ١٨٠ ألف شخص.

وينتظر صدام صدور الحكم في محاكمة أخرى بتهمة قتل قرويين شيعة في الدجيل وهو حكم قد تصل أقصى عقوبة فيه إلى الإعدام شنقا.

ويتوقع صدور الحكم بحلول الخامس من نوفمبر أي قبل يومين من الانتخابات الأميركية التي يخشى الجمهوريون بقيادة الرئيس جورج بوش أن يفقدوا خلالها السيطرة على الكونغرس.

من جهة أخرى قال الدليمي إن "كل من يشارك في المحاكمة معرض لمخاطر كبيرة".. وأقر بأن "فريق الدفاع يعاني من صعوبات ومخاطر منذ تأسيسه في اليوم الأول وقدم تضحيات ودفع غاليا ثمن مواقفه".

وأضاف أن "الكثير من محامينا اضطروا للعمل في بلد مدمر تنتشر فيه المليشيات وتزداد فيه عمليات القتل والتصفية، منقوص السيادة ويسوده قانون القوة وليس قوة القانون". وأوضح الدليمي أن "المحامين تعرضوا لتهديدات يومية وهوجمت مكاتبهم وطوقت نقابتهم بشكل يومي وتمت مراقبة الداخلين والخارجين إليها بل ووصل الحال إلى

خسائر متزايدة للقوات الأميركية في العراق

استهداف الأميركيين يتقدم صراعات العراقيين الداخلية

بغداد/ متابعات:

يأتي إعلان القوات الأميركية في العراق عن ارتفاع عدد قتلاها هناك لأكثر من مائة خلال شهر أكتوبر الجاري، في وقت بالغ الدقة بالنسبة للإدارة الأميركية.

فالاعتراف بمقتل أكثر من مائة جندي، حسب الأرقام التي تتبناها وزارة الدفاع الأميركية، يأتي ليضيف "أخبارا سيئة أخرى" إلى حزمة الأخبار الواردة من العراق، والتي جعلت إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش أكثر استعدادا للحديث عن خيارات لم يكن ممكنا التفكير بها أو الحديث بشأنها من قبل.

ورغم أن الكثير من الخبراء والمحللين كانوا منشغلين، ولا يزالون، بالتوصيف الدقيق لما يجري في العراق وما إذا كان حربا أهلية أو لا، إضافة للدخول في متاهات تعريف ذلك المصطلح، إلا أن توالي ارتفاع قتلى القوات الأميركية في الميدان، أفرز دلالات أخرى أبعد من مجرد الحديث الغامض عن الحرب الأهلية.

وتتمثل أبرز الدلالات، كما يرى الباحث الإستراتيجي الدكتور منذر سليمان، في الاستهداف الواسع للقوات الأميركية، رغم الصراعات الداخلية التي باتت تميز المشهد العراقي.

وأضاف الدكتور منذر سليمان حسب موقع الجزيرة نت أن هذا يدل على أن "هزيمة الأميركيين" تبقى بالنسبة للقوى المناوئة للاحتلال العنصر الحاسم في تحديد وجهة الأحداث داخل العراق والتأثير سياسيا داخل الولايات المتحدة نفسها.

وفيما إذا كان يمكن أن تشكل الخسائر الأميركية عاملا من عوامل تسريع الانسحاب، اعتبر الدكتور سليمان أن هناك تلميحات من قبل الإدارة لما يمكن اعتباره "معايير لعملية الانسحاب التدريجي" من العراق، في خطوة قد تمهد لإقناع الرأي العام لهذا التطور.. وبخصوص الانتخابات النصفية المقررة في السابع من نوفمبر المقبل، اعتبر أنه حتى في حال فوز الديمقراطيين فإنه لا يمكن التفاؤل بشأن انسحاب مبكر، لأنهم لا يريدون أن يكونوا كمن تخلى عن الجنود الأميركيين في المعركة، ورأى أن الديمقراطيين بحاجة لبعض الوقت قبل أن يمارسوا أي ضغط بهذا الاتجاه.

ورأى الدكتور منذر سليمان أن الأميركيين يتكبدون خسائر كبيرة في العراق، وأشار بشكل خاص إلى ألوف الجرحى وحالات الإصابة المستدامة.

وقال إن أرقام القتلى المعلنة لا تشمل أولئك الذين يموتون نتيجة الإصابات، وبالتالي فإن القيادة العسكرية لا تعد أولئك ضمن من يقتلون في الميدان.

وقال إن الإدارة والقيادات العسكرية الأميركية رفضت الدخول في لعبة الكشف عن الأرقام، كما منعت وسائل الإعلام من الكشف عن الحقائق. وشدد على أن الإدارة تصر على إخفاء الحقائق وليس فقط إنكارها. وبخصوص تأثير هذه الخسائر على الرأي العام الأميركي، قال الدكتور سليمان إن الإدارة دربت المواطن الأميركي على قبول بعض الأخبار. ورأى أنه ما لم تحدث عمليات نوعية ضد القوات الأميركية أو عمليات يقع فيها جنود أميركيون أسرى، فإن العمليات الأخرى، رغم أهميتها، لا تؤدي لحصول انعكاسات داخلية مباشرة.

وفيما إذا كانت القيادة العسكرية الأميركية قادرة على تعويض خسائرها عبر التجنيد الإلزامي، قال الدكتور منذر سليمان، إن الإدارة لا تستطيع فعل ذلك خوفا من ردود الفعل الشعبية، وإنها تلجأ، بدلا من ذلك، إلى إقرار قوانين تحول دون ترك الجنود للخدمة أو التقاعد.

وقال إن معظم الولايات الأميركية تبدي تذمرا من الاستعانة بقوات الاحتياط وعناصر الحرس الوطني للقتال في العراق، وأشار بشكل خاص إلى تداعيات إعصار كاترينا وذريعة عدم وجود أعداد كافية من قوات الحرس الوطني أو

الأمم المتحدة تشير إلى لبس بشأن خرائط منطقة مزارع شبعا اللبنانية

الطيران الإسرائيلي يخرق أجواء بيروت ويحلق على مستوى منخفض

بيروت/ وكالات:

حلقت طائرات اسرائيلية على مستوى منخفض فوق بيروت وضواحيها ومساحات شاسعة في جنوب لبنان أمس الثلاثاء.

وتقول قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ولبنان ان الطلعات الجوية الاسرائيلية تنتهك قرار مجلس الامن رقم (١٧٠١) الذي أنهى القتال بين إسرائيل ولبنان في أغسطس.

وذكرت مصادر أمنية ان ثماني طائرات دخلت المجال الجوي اللبناني من الجنوب وحلقت شمالا الى بيروت والضاحية الجنوبية معقل حزب الله.

ودمرت غارات جوية اسرائيلية أثناء الحرب مناطق واسعة في الضاحية الجنوبية والعديد من البلدات والقرى في جنوب لبنان.. في غضون ذلك قال مبعوث رفيع للامم المتحدة ان رسامي الخرائط التابعين للامم المتحدة يسعون جاهدين لتحديد أين تبدأ وتنتهي منطقة مزارع شبعا المتنازع عليها ومن الدولة التي لها سيادة على المنطقة.

غير ان المبعوث تيري رود لارسن اكبر دبلوماسيي الامم المتحدة للعلاقات بين سوريا ولبنان قال للصحفيين انه لا يوجد "تعريف جغرافي صالح ومقبول لهذه المنطقة."

واضاف قوله "ولهذا فان رسامي الخرائط التابعين للامم المتحدة يعملون الان على قدم وساق في تحليل هل من الممكن تعريف الحدود الجغرافية والمتصلة بالارض لما تضمه فعلا هذه المنطقة."

وتقول الامم المتحدة ان مزارع شبعا أرض سورية احتلتها اسرائيل في الحرب العدوانية عام ١٩٦٧م. وتقول سوريا ولبنان انها ارض لبنانية ويعرض القرويون اللبنانيون على الزائرين صكوك ملكيتهم للارض في المنطقة.

وقال رود لارسن "اذا كان لنا نظريا ان نطلب من اسرائيل الانسحاب من هذه المنطقة فيتعين علينا ان نعرف ماهي هذه المنطقة." وتبلغ مساحة مزارع شبعا نحو ١٥ ميلا مربعا.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت قال في سبتمبر ان اسرائيل لن تكون مستعدة لمناقشة وضع مزارع شبعا قبل أن ينزع لبنان سلاح حزب الله.. وقال مكتب اولمرت انه أدلى بتلك التعليقات خلال محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال زيارة لاسرائيل.

وقال رود لارسن انه ليس لديه تاريخ معين لاتمام مهمته لانه يتعين على الامم المتحدة ان تحلل وتترجم مئات الصفحات من الوثائق التي تلقتها من لبنان.

ولدى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في مايو عام ٢٠٠٠م أعلن حزب الله وتبعته الحكومة اللبنانية أن مزارع شبعا هي أرض لبنانية وطالبا بالانسحاب الاسرائيلي منها.

إلى ذلك قال المبعوث الاممي ان لبنان أبلغ بانتظام عن تهريب اسلحة الى اراضيه لكن السلطات اللبنانية تتصرف في هذا الشأن على نحو لين بسبب موقفها السياسي الهش.

وقال المبعوث تيري رود لارسن ان مسؤولين حكوميين ابلغوا الامم المتحدة بحدوث تهريب للاسلحة اخر مرة "منذ بضعة اسابيع" لكنهم لم يقدموا معلومات عن كميات او انواع الاسلحة التي يجري تهريبها عبر الحدود.

وقال السفير الامريكي جون بولتون نقلا عن رود لارسن ان المسؤولين لا يقدمون معلومات دقيقة عن التهريب خشية التعرض لاعمال انتقامية.. وقال بولتون للصحفيين "غياب التعاون الكامل من جانب حكومة سوريا مازال امرا مثيرا لقلق بالغ في هذا الشأن."

وسئل رود لارسن عن تصريحات بولتون فقال انه ليس لديه معلومات معينة عن تهديدات بالانتقام.. واشار رود لارسن الى انه وقع ١٤ حادثا من الاغتيالات ومحاولات الاغتيال في لبنان منذ مقتل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في فبراير عام ٢٠٠٥ .

وقال رود لارسن "بوجه عام الوضع في لبنان مثير للقلق. والخطاب السياسي يظهر ان التوترات شديدة واني اعتقد انه يتعين علينا ان ننظر الى الوضع في لبنان بكل حذر.".. واشاد رود لارسن بجهود لبنان لمنع تهريب الاسلحة بنشره جنودا على امتداد الحدود مع سوريا وفي جنوب لبنان حيث ينشط مقاتلو حزب الله.

وقال "اعتقد ان حكومة لبنان تفعل كل ما في وسعها لمنع نقل الاسلحة عبر الحدود. هل يكفي هذا؟ المستقبل هو الذي سيبين هذا.". على صعيد اخر اعلن مصدر في الدفاع المدني ان شخصا قتل واصيب آخران بجروح أمس الثلاثاء في انفجار جسم غريب من مخلفات الهجوم

عواصم العالم

أبو الغيط: أي قصف إسرائيلي للحدود غير مقبول

القاهرة/ وكالات:

قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أمس الثلاثاء ان أي قصف اسرائيلي للحدود مع قطاع غزة لن يكون مقبولا من جانب مصر.. وقال للصحفيين "لا يمكن القبول بهذا النوع من القصف...هذا العمل ضد القانون الدولي...لا يمكن أن نقبل به أو أن يمر مرور الكرام."

وأضاف أن قصف ممر فيلادلفي على حدود مصر وقطاع غزة "يمثل خرقا لكل الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية.". وتابع أن الحديث عن أنفاق للتهريب يمكن أن يستهدفها القصف هو "مبالغات وعمليات لتسهيل ضرب الفلسطينيين. "أي أنفاق يتم اكتشافها على الجانب المصري تتصدى مصر لها."

الملك عبدالله يدعو إلى وحدة اقتصادية عربية

الرياض/ وكالات:

دعا العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى تكوين وحدة اقتصادية عربية لا تقل عن الوحدة السياسية، وذلك في كلمته التي ألقاها لجميع الدول العربية خلال انعقاد المجلس التشاوري الأول للوزراء العرب المعنيين بقطاع الثروة المعدنية لأول مرة منذ ١٧ عاماً في جدة.

وتناول المحاضرون في الجلسة العلمية الأولى في اليوم الأول للمؤتمر العربي التاسع للثروة المعدنية سبل تعزيز الإستثمارت العربية المشتركة في قطاع التعدين والوصول إلى شراكة عربية تهدف إلى تنشيط عمليات الاستكشاف والتحري المعدني في الدول العربية ,وذهب المتحدثون إلى أهمية تفعيل الدراسات التي توصلت إلى مجموعة المعوقات للاستثمارات العربية البينية في مجال التعدين.

رئيس وفد الجامعة العربية للصومال يلوم المحاكم الاسلامية لرفضها التفاوض

الخرطوم/ وكالات:

وجه رئيس وفد الجامعة العربية سمير حسني في المفاوضات الصومالية اللوم إلى المحاكم الاسلامية عقب إصدارهم بياناً يؤكدون فيه اعتراضهم على القوات الإثيوبية واشتراك كينيا في رئاسة المحادثات.

وقال رئيس وفد الجامعة العربية للصحفيين إن الجامعة العربية تتقبل اشتراك كينيا طرفا في المحادثات وفي رئاستها. وأضاف حسني "طلبنا من وفد المحاكم الإسلامية أن يستمر في مباحثاته وأن يطرح على مائدة المفاوضات وليس خارجها مخاوفه حيال وجود القوات الإثيوبية على الأراضي الصومالية".

وقد تعثرت جولة المفاوضات بين اتحاد المحاكم الإسلامية والحكومة المؤقتة في الصومال، التي كان من المقرر عقدها صباح أمس في العاصمة السودانية الخرطوم.

ورفض وفد المحاكم الإسلامية برئاسة مسؤول الشؤون الخارجية إبراهيم حسن عدو دخول قاعة الاجتماعات مشترطا انسحاب القوات الإثيوبية التي قال إن عددها يتجاوز ١٠ آلاف جندي من الصومال، وعدم مشاركة الوسيط الكيني في هذه الاجتماعات.. وقد توجه وفد من الجامعة العربية والحكومة السودانية ومنظمة إيغاد إلى مقر إقامة وفد المحاكم لإقناعه بالمشاركة في المفاوضات والتراجع عن الشروط التي وضعها.

البشير يؤكد وجود خطة لنزع سلاح الجنجويد

الخرطوم/ وكالات:

أكد الرئيس السوداني عمر حسن البشير أن هناك خطة ستنفذ خلال شهرين لنزع سلاح مليشيات دارفور وضمنها الجنجويد المتهمة بارتكاب أعمال عنف في هذا الإقليم الواقع غربي السودان.

وقال في كلمة متلفزة في سياق تطرقه لخطوات تنفيذ اتفاق أبوجا الموقع مع المتمردين، إن الخطة سيتم تنفيذها بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي.. وأشاد البشير في خطابه بالاتحاد الأفريقي، مشيرا إلى أن الاتفاق الموقع في أسمرا مع جبهة الشرق في أكتوبر يظهر أن السودان ليس في حاجة إلى مساعدة غربية لتسوية هذا النزاع.. وتزامنت تصريحات البشير مع إعلان والي كسلا بالإنابة محمد أحمد علي عن فتح حدود البلاد الشرقية رسميا مع إريتريا.

سوريا تعتزم فك ارتباط عملتها بالدولار

دمشق/ وكالات:

قالت سوريا إنها تعتزم فك ارتباط عملتها "الليرة" بالدولار الأميركي وربطها بحقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي في النصف الأول من ٢٠٠٧م.

وقال حاكم مصرف سوريا المركزي أديب ميالة إنه تم اتخاذ القرار لأن سلة صندوق النقد الدولي "تعكس هيكل التجارة السورية".. يشار إلى أن حقوق السحب الخاصة هي احتياطيات دولية في صندوق النقد الدولي بدأ التعامل بها في ١٩٧٠م ويتم تسعيرها يوميا وفقا لمتوسط سعر سلة عملات الدول الخمس التي تستأثر بأكبر حجم للتجارة بالعالم.

ويشكل الدولار ٤٤٪ من حقوق السحب الخاصة في حين يشكل اليورو ٣٤٪ والين والجنيه الإسترليني ١١٪ لكل منهما. وتربط سوريا عملتها في الوقت الحالي بالعملة الأميركية عند ٥٢ ليرة للدولار.

وأشار ميالة إلى أن احتياطيات سوريا مقسمة مناصفة بين الدولار واليورو. وكانت العام الماضي "دولارية ١٠٠٪"، موضحا أن إجمالي الاحتياطيات يصل إلى نحو ٢٠ مليار دولار.. وتحركت سوريا لتحويل المدفوعات الخارجية من الدولار إلى اليورو في النصف الثاني من ٢٠٠٥م، وقال ميالة إن سوريا تسعر بالفعل جانبا من صادراتها النفطية مصدر عائداتها الرئيسي باليورو. في حين تتراجع حصة الإيرادات النفطية بسبب انخفاض الإنتاج فإن الدخل من السياحة والخدمات المالية في ارتفاع مطرد.

وقال ميالة إن حصة رأس المال الأجنبي في القطاع المصرفي سيتم رفعها إلى ٦٠٪ بنهاية ٢٠٠٦م من ٤٩٪.. وأضاف أن سوريا تعتزم تحرير المعاملات الجارية تماما بنهاية العام وتوحيد أسعار الصرف. ويوجد سعران للصرف حاليا واحد للسوق وآخر للتجارة.

الناتو يفقد جنديين ويزعم قتل (١١٠) من طالبان

كابل/ وكالات:

أعلنت القوة الدولية للمساعدة على إحلال الأمن في أفغانستان (إيساف) التابعة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) مصرع اثنين من جنود الحلف وجرح اثنين آخرين في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم شرقي أفغانستان.

وقال بيان لإيساف إن الهجوم وقع أمس في ولاية نورستان المحاذية لباكستان. ولا تكشف القوة –التي تشارك فيها ٣٧ دولة– عادة عن جنسيات القتلى وتترك إعلان ذلك لبلدهم الأصلي، لكن معظم الجنود المتمركزين بشرق أفغانستان هم من الولايات المتحدة.

عالم الصحافة

(75٪) من الإسرائيليات تعرضن للاعتداء الجنسي

نشرت صحيفة (يديعوت أحرونوت الإسرائيلية) دراسة أجرتها الدكتورة أبيغال مور رئيسة دراسات المرأة بكلية تلحاي اليهودية تفيد بأن ٧٥٪ من الإسرائيليات وقعن ضحية لاعتداء جنسي، في إطار التعارف مع جيرانهن أو أصدقائهن أو شركائهن.

وأشارت الدراسة إلى أن ٣٣٪ من النساء في إسرائيل تعرضن للاعتداء، ٢٠٪ منهن تم اغتصابهن، في حين واجهت البقية اعتداءات بأشكال أخرى.

ونقلت الصحيفة عن مور قولها إن هذه الحالات التي وردت في الدراسة – التي أجريت على ٢٠٠ امرأة– ما هي إلا بادرة سيئة لمدى الانتشار الحقيقي لهذه الظاهرة.

وتكشف الدراسة عن أن المرأة تتعرض للاعتداء الجنسي لكونها أنثى ولا يتعلق الأمر بصفاتها مثل اللباس والسلوك أو أي شكل آخر، كما تقول مور.

وأكدت الدراسة أن نسبة النساء اللواتي وقعن ضحية للاعتداء بسبب لباسهن المغري، كانت قريبة جدا ممن لا يعتبرن ضحايا، حيث بلغت نسبة الضحايا ما بين ٦٠ و٦٤٪، مقابل ٦٥٪ ممن أقمن العلاقة برضاهن.

الشرطة العراقية تحت سيطرة المليشيات

قالت صحيفة (واشنطن بوست) في تقريرها من العراق تحت عنوان "في بغداد الشرطة تحت سيطرة المليشيات" إن اختراق الشرطة العراقية من قبل المليشيات قد يرجئ تسليم زمام الأمور للعراقيين إلى سنوات، وفقا لمدربين عسكريين أميركيين.

واتخذت من مخفر الشعلة نموذجا لتوضيح الفكرة، حيث قالت إن علامات المليشيات منتشرة في كل مكان بالمخفر، مشيرة إلى أن الملصقات والإعلانات التي تمجد مقتدى الصدر زعيم مليشيات جيش المهدي، معلقة على الجدران.

ومضت تقول إن الزائرين لهذه المنطقة الساخنة في العاصمة العراقية يلمسون أن جميع الشرطة هناك موالون لتلك المليشيات..

ونقلت الصحيفة عن الكابتن ألكسندر شو وهو رئيس فريق تدريب للشرطة، قوله "بكل صراحة أنا أشك في أنه كان يمكن لنا أن نحظى بقوات شرطة هنا لا تخضع لنفوذ المليشيات".

وتعليقا على تصريحات قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط جورج كيسي حول إمكانية تسليم الملف الأمني للعراقيين في غضون ١٨ شهرا، قالت الصحيفة إن قضاء عدة أيام مع وحدات التدريب الأميركية كشف عن سبب اقتناع الجنود في الميدان بأن الأمر سيستغرق عقودا.

ووفقاً لشو ومدربين آخرين فإن ٧٠٪ من قوات الشرطة العراقية تعاني من اختراقات المليشيات وخاصة جيش المهدي.. وإلى هذا الرأي ذهب العميد صلاح العاني مدير شرطة النصف الغربي من بغداد حيث قال "لا أحد من الشرطة يعمل من أجل تحسين الأوضاع في البلاد، بل من أجل المليشيات أو المال".

إعمار العراق

خصصت صحيفة (نيويورك تايمز) افتتاحيتها للحديث عن التقرير الذي صدر أخيرا حول ما كشفه المفتش العام لإعادة الإعمار في العراق من تراخ أميركي في تعقب الأسلحة التي تدخل إلى العراق.

وذكّرت الصحيفة بما جاء في التقرير من أن أكثر من نصف مليون قطعة سلاح تم تسليمها إلى وزارتي الدفاع والداخلية العراقيتين منذ الغزو الأميركي، لم يسجل منها سوى ١٢,١٢٨ قطعة، ومن المرجح أن تكون ٣٧٠ ألف قطعة سلاح –بتمويل دافعي الضرائب الأميركيين– قد تحولت إلى أدوات لقتل الجنود الأميركيين.. وأشارت إلى أن تلك المعلومات جاءت من قبل وكالة امتازت بالحذر في مراقبة الأموال التي تنفق على الصراع بالعراق.

وخلصت إلى أن نتائج التقرير قطعت شوطا طويلا لتوضيح سبب العنف المتصاعد الذي يشهده العراق في ظل غياب خطط محتملة قد تأتي من بغداد وواشنطن تهدف إلى استعادة الشكل الخارجي على الأقل للنظام.

ارتداد عن الطريق في أفغانستان

تحت هذا العنوان تناولت صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) في افتتاحيتها الشأن الأفغاني، وقالت إن الولايات المتحد تفقد السيطرة شيئا فشيئا على أفغانستان بسبب عودة تنظيم طالبان والجفاف والمساعدات غير المناسبة.

وقالت الصحيفة إن جميع المؤشرات مع قدوم الشتاء تتجه نحو الجنوب، مضيفة "أشرفنا على الخسارة في أفغانستان بعودة طالبان والفقر والإحباط الذي كان قبل خمس سنوات".. وأضافت أنه من بين المؤشرات على أن الـ١٢ مليار دولار التي صبتها الولايات المتحدة في أفغانستان منذ ٢٠٠٣م لإعادة الإعمار لم تكن كافية أو لم تنفق بشكل جيد، أن الأفغان سيجوعون مجددا هذا الشتاء ما لم يتلقوا معونات كبيرة من الطعام.

وأضافت أن القتال الشرس الدائر بين قوات الناتو وقوات طالبان في أقسام كبيرة من الجنوب تضافر مع الجفاف لتدمير محاصيل المزارعين، مشيرة إلى أن فشل الإدارة الأميركية في منع وقوع المآسي بأفغانستان ينبع من نظرة الرئيس جورج بوش العنيدة التي تقضي بإمكانية إصلاح البلاد بأرخص الأثمان.

واختتمت بالقول إن إعادة الإعمار في أفغانستان معلقة، وعلى الولايات المتحدة أن تجدد التزامها نحو تلك البلاد، معتبرة أن الخطوة الأولى تكمن في توجيه الأموال نحو المناطق القروية الفقيرة بأفغانستان.

أوضاع باكستان

قالت صحيفة (تايمز) إن هجوم الطائرات الباكستانية يظهر أن باكستان باتت تفقد السيطرة على حدودها الغربية التي تفتقر إلى القانون، بحسب تعبير الصحيفة.. ورجحت الصحيفة عدم وجود خطوة شاملة وواضحة لدى مشرف لاسيما أنه تحول عن اتفاقات السلام التي عقدها مع القبائل وانقلب عليهم.

وأشارت إلى أنه رغم أن الولايات المتحدة وبريطانيا تخططان لممارسة ضغوط جديدة على مشرف لترتيب الحدود والمناطق القبلية، فإن السبيل لذلك أو كيف ستسهمان في مساعدته، لا يبدو واضحا حتى الآن.. وأضافت أن هذا الهجوم جاء بالتزامن مع أول زيارة لأمير ويلز لباكستان، مشيرة إلى أن الاقتراحات التي تشير إلى أن ذلك وقع لإشعار بريطانيا بأن باكستان قد تكون قاسية على المسلحين، لهي ضرب من السذاجة.

غرام بوش بإسرائيل والنفط

قالت صحيفة (الخليج الإماراتية) إن المستشار الإستراتيجي للرئيس الأميركي جورج بوش كارل روف نسي وهو يبرر التمسك باحتلال العراق، جميع الشعارات حول الديمقراطية والحرية والتغيير، وقال للديمقراطيين في الداخل الأميركي إن إدارة بوش لن تترك أحد أهم احتياطات النفط في العالم لمن يسميهم "الإرهابيين".

وذكرت بأن بوش قبل روف كشف عن أنه لن يترك العراق لمن يمكن أن يحاصروا إسرائيل ويشكلوا خطراً عليها، وكذلك لمن يهدد إمدادات النفط إلى الغرب، مشيرة